نظمها أمس بعدن برنامج قادة المستقبل..

حلقة نقاشية حول الشراكة بين المجالس المحلية والشباب

فايز البخاري

■ برعاية من الدكتور عدنان عمر الجفري محافظ عدن نظم صباح أمس الأول السبت برنامج قادة المستقبل التابع للمدرسة الديمقراطية بمدينة عدن حلقة نقاشية تحت عنوان: «نحو شراكة أكثر فاعلية بين المجالس المحلية والشباب».

وهدفت الحلقة التي أقيمت بالتعاون مع مبادرة الشراكة الشرق أوسطية «ميبي» الى تبادل الخبرات والآراء بين المشاركين من الشباب واعضاء من المجالس المحلية والمكاتب التنفيذية بالمحافظة من أجل المشاركة الإيجابية في بناء المجتمع المحلي.

وفي تصريح لـ«الثورة» اوضحت مروى جمال- قائدة البرنامج في محافظة عدن- أن البرنامج يتكون من اعضاء برلمان الاطفال السابقين، اضافة الى عدد من الناشطين في المنظمات الشبابية، وشارك في هذه الحلقة النقاشية ثمانون شاباً وشابة يمثلون منظمات المجتمع المدني واعضاء المجالس المحلية في المديريات ومختلف الأحزاب والتنظيمات السياسية.

مشيرةً الى انه قد تم تقديم أوراق عمل من قبل أم الخير الصاعدي رئيس لجنة الشئون الاجتماعية بالسلطة المحلية بعدن، وفالنتينا عبدالكريم عضو المجلس المحلي بمديرية المعلا، وكلها تهدف لتوسيع أواصر الشراكة والتشاور بين المجالس المحلية والمنظمات الشبابية بما يمكن الشباب من المشاركة الفاعلة في تنمية المجتمع، ومساندة خطط المجالس المحلية، والمساعدة في تنفيذها.□

رحيق المساواة

«الكوتا»

■ في إحدى اللقاءات تحاورت مع مجموعة من السيدات وتجاذبنا اطراف الحديث حول مواضيع متعددة من ذلك موضوع «الكوتا» الذي دار حوله جدل من قبل الحاضرات، فالبعض منهن ترفضه والاخريات يتفقن معه.. وحين وجهت سؤالاً عن ماهية نظام الكوتا، تفاجأت أن أغلب الحاضرات لا يدركن المعنى الصحيح لمصطلح الكوتا ويتحيزن وفق تعريفات متضاربة وبعيدة عن المعنى الصحيح، وهذا ما جعلني أرغب من خلال هذه السطور في طرح تعريف مبسط لمفهوم الكوتا.

الكوتا هو نظام حصص يخصص للفئات التي تعاني من التهميش أياً كانت تلك الفئات «فهو ليس حكراً على المرأة» وهذا التخصيص يكون لضمان مشاركة تلك الفئات وتمثيلها في الحياة العامة ومجالات صنع القرار.. أما سبب تخصيص الكوتا للمرأة فذلك يعود للعام ١٩٩٥م، في المؤتمر الرابع للمرأة في بجين، حين أشارت وثائق المؤتمر الى أنه رغم الانتشار الواسع للديمقراطية في اليمن إلاّ أن تمثيل النساء كشريكات فعليات في المجال السياسي والعام لم يتحقق بعد، ونظراً لذلك التدني الملحوظ قام نظام الكوتا بتخصيص نسبة الـ٣٠٪ للنساء في التمثيل السياسي ومجالات صنع القرار.

ونظام الكوتا ليس إلاّ مجرد طريق مساعد للمرأة وهو نظام مؤقت تُتاح من خلاله فرصة مواكبة الرجل وتعويض المرأة عما فاتها، وهو كذلك فرصة لترسيخ فكرة تقبل وجود المرأة ومشاركتها في المحيط الاجتماعي الذي لايزال غير مدرك لأهمية مشاركتها وتمكينها وما لذلك من أثر في الدفع بعجلة التنمية والتقدم.□

المحررة

■ عندما تحتفل المرأة بيومها العالمي أو أيام أخرى تعنيها، تكرس العديد من الفعاليات للاحتفاء بتلك المناسبات، واثناء ذلك يتم سرد وعدد ما قد تم انجازه وتحقيقه من نجاحات خاصة بالمرأة ومازالت تطمح في الوصول اليه اثناء مسيرة نضالها.. ومع زهو تلك المناسبات تغفل تلك الجهات أو المنظمات المعنية بالمرأة الحديث عن النساء في الأرياف اللاتي لم يصل اليهن حتى ومض بسيط من ضوء تلك المنجزات والنجاحات رغم أن متطلبات المرأة في الريف مازالت بسيطة بحجم بساطتها..

من ذلك ما لمسناه في حديث الأخت مريم مهدي إحدى المزارعات اللاتي يعملن في مزارع القات والتي أجابت حين سألتها عن عدد أطفالها.. أن لديها احد عشر من الأولاد ما بين ذكور وإناث.. وحين أبديت استغرابي وتساؤلي عن سبب عدم تنظيم النسل اجابت بقناعة تامة أن أية وسيلة للتنظيم تعتبر حراماً.. وهناك الكثير والكثير من أمثال مريم واللاتي يحتجن الى مشاريع بسيطة تعتبر جزءاً من حقوقهن.. وما تحتاجه المرأة الريفية هي مشاريع توعية وتثقيف وتعليم ومشاريع صحيحة وأخرى تساعدهن على توفير لقمة العيش.

والسؤال هنا: لماذا لا تهتم الجهات المعنية بالمرأة الريفية، وما يترتب على ذلك من تأخر في الوعي والادراك والثقافة وتدنٍ في المستوى الصحي والتعليمي؟.. وللرد على هذا التساؤل تحدثت الأستاذة رشيدة الهمداني رئيس اللجنة الوطنية للمرأة قائلة: إن الخطط والبرامج التي ترسمها اللجنة الوطنية للمرأة تمتد الى كافة المدن والقرى والأرياف، كون الاطلاع ودراسة واقع المرأة اليمنية ووضع الخطط والبرامج وتقديم المقترحات والمعالجات من المهام الأساسية للجنة وبالتالي فالمرأة الريفية واحتياجاتها تعتبر من ضمن خطط واهتمامات اللجنة الوطنية للمرأة.

الارياني: للمرأة الريفية نصيب من خطط ومشاريع الاتحاد

الهمداني: اهتمامنا يركز على واقع المرأة اليمنية عموماً

وفي ذات السياق تحدثت الاستاذة رمزية الارياني رئيس اتحاد نساء اليمن قائلة: إن لاتحاد نساء اليمن فروعاً في كافة المحافظات وكل فرع يعمل ضمن خطط وبرامج تعتمد على متطلبات وخصوصيات كل محافظة.. وللمرأة الريفية نصيب كبير من هذه الخطط والمشاريع.. وتضيف الإرياني قائلة: ربما لم تحتو هذه الأنشطة والمشاريع الأغلبية ولكن مما لاشك فيه أن الاهتمام بالمرأة الريفية والمرأة عموماً من الأولويات التي يسعى الاتحاد لتحقيقها.

وختاماً نستنتج أن المساعي تسير في طريقها ولكن ببطء.. ولا أحد يعلم متى سوف تطرق أبواب المرأة الريفية عن قرب لتدفع اليها حقوقها البسيطة من توعية وتعليم وصحة وتثقيف.□

رياض الأطفال في حلقة نقاش بجامعة صنعاء

■ بحضور عدد من الاعلاميين والمثقفين وممثلي منظمات المجتمع المدني المهتمة بقضايا المرأة والطفل نظمت المدرسة الديمقراطية وبالتعاون مع المنتدى الاعلامي للتنمية والاستثمار في الـ١٣ من الشهر الجاري حلقة نقاش لدعم حملة انشاء رياض للأطفال في مؤسسات العمل.. حيث ناقشت عدداً من المواضيع المرتبطة بقضايا حقوق المرأة والطفل وحق الاطفال في العيش ضمن بيئة سليمة وآمنه وبما يمكن الآباء والأمهات خصوصاً من المشاركة في عملية التنمية دون تقصير في حق الرعاية الكاملة والخاصة بالطفل.

الجدير بالذكر أن حملة انشاء رياض الاطفال بدأت في الـ٢٥ من يوليو المنصرم بهدف تفعيل قانون انشاء رياض الاطفال في مؤسسات العمل.□

المهندسة الزراعية إيمان الربوعي لـ«الميثاق»:

لا أستطيع أن أعمل بتخصصي الذي يستحوذ عليه الرجال

▫ أفصحت المهندسة الزراعية ايمان الربوعي عما تعانيه المرأة الجامعية من اقصاء في عملية التوظيف وحصر عملها في الجانب الاداري.

وقالت: إنها ماتزال تشعر بصدمة في كونها لا تستطيع ان تمارس العمل في مجال تخصصها رغم أن كفاءتها تفوق العديد من زملائها.. لكن يفضل التعامل مع المهندسين الزراعيين.

المهندسة إيمان اعترفت بمرارة أنها منذ سنتين تعمل ادارية ورفض استيعابها لتشارك وتساعد أخاها الرجل في العمل كمهندسة. التفاصيل في سياق هذا اللقاء..

لقاء/هناء الوجيه

بدايةً نود التعرف على سبب اختيارك لمجال الهندسة الزراعية بالتحديد؟

– مجال الهندسة الزراعية كان اختياري لأني كنت على ثقة أن أكثر من يعمل في مجال الزراعة في المناطق الريفية هي المرأة، فهي هناك تعمل بجانب اخيها الرجل تسانده وتشاركه العمل جنباً الى جنب، بل إن عملها في بعض الأوقات يفوق عمل الرجل وأحياناً تتحمل المرأة في الأرياف اعباء ومسئوليات أكبر من تلك التي يتحملها الرجل.. من هذا المنطلق فكرت أن تكون المرأة المشاركة والمساندة للرجل في العمل الزراعي ذات تخصص وخبرة علمية ليكون العطاء متميزاً والافادة أوفر.

المرأة الجامعية تعاني من الموروث المتخلف في التوظيف

تعرضنا للسخرية

اثناء فترة الدراسة الجامعية كم كان عدد الزميلات الدارسات في ذات التخصص؟

– طبعاً كان العدد ضئيلاً مقارنة بالرجل.. واثناء دراستنا في الجامعة كنا نتعرض للتعليق والسخرية مثل أن يقال لنا ماذا سوف تعملن بعد التخرج؟ ومن ذلك الذي سيحتاج الى امرأة في اعمال استصلاح الاراضي وفحصها.. العمل عمل رجال.

المهندسون أولاً

هذا يعني أن الاحباط بدأ منذ فترة الدراسة بالجامعة؟

–في الحقيقة لم نكن نكترث لمثل تلك التعليقات ولكن واقع العمل والمحيط الاجتماعي هو الذي صدمنا.. فأنا كمهندسة زراعية لا استطيع ممارسة مجال تخصصي رغم أن كفاءتي وكفاءة العديد من زميلاتي تفوق كفاءة وخبرة عدد كبير من الزملاء ولكن أصحاب الأراضي الزراعية والمزارعين يفضّلون التعامل مع المهندسين من الرجال دون اعطاء أية فرصة للتجربة معنا.. فالحكم على عملنا يكون مسبقاً ولا يقبل الاستئناف.

توعية

هل تفكرين بالتحدي ومواجهة هذا الواقع بالمواصلة في عملك كمهندسة زراعية وتحقيق النجاح في هذا المجال؟

– لا أعتقد، فأنا منذ سنتين أصبح كل عملي في الجانب الاداري.. وربما اذا وجد نشاط يخص المرأة ويهدف الى توعيتها في المجال الزراعي فسوف يكون لنا دور فعال وجيد، وما عدا ذلك فيبقى من نصيب أخينا الرجل الذي اعطاه المجتمع الحق في ممارسة معظم الاعمال وحدد لنا ادواراً وكأنها خلقت معنا ومن العيب أن نتجاوزها أو نحلم بممارسة غيرها.

موروث مجحف

كلمة أخيرة؟

– الشكر والتقدير لكل من يهتم بإلقاء الضوء على معاناة المرأة اليمنية ومدى ظلم الموروث الاجتماعي المجحف في حقها.. كما أتمنى أن يكون للأعلام دور فعال في عملية التوعية والتثقيف بأهمية دور المرأة وعدم تكريس مثل هذه الثقافة ولضمان التنمية والتقدم في كافة المجالات والتي لن تكون إلاّ بفهم وادراك أهمية مشاركة المرأة في الحياة الاجتماعية والعملية والمشاركة الفاعلة في العملية التنموية.□

ألف مبروك
احتفل/
الشيخ/ ناصر مسعد علي القرش
بزفاف نجله
صادق ناصر مسعد القرش
وبهذه المناسبة نهدي العريس أجمل التهاني والتبريكات ونتمنى له حياة زوجية سعيدة.. وألف مبروك
المهنئون:
عدنان البحيري- عبدالمجيد البحيري- نصر البحيري- علي النميري- عبده النميري- وجميع الأهل والاصدقاء.

ألف مبروك
أجمل وأرق آيات التهاني والتبريكات نزفها للشاب الخلوق
رضا السقاف
بمناسبة ارتزاقه المولود الجديد الذي اسماه «يوسف»
ألف مبروك ويتربى في كنف والديه.
المهنئون :
عدنان السقاف- ابراهيم العطاب
غانم الدبعي- حسين الكبسي
احمد العروسي- محمد أنعم

ألف مبروك
التهاني القلبية نزفها للاخ
فؤاد الواحدي
بمناسبة ارتزاقه مولوده الجديد الذي اسماه
«مؤيد»
فألف مبروك يا ابا «مؤيد»..
المهنئون :
احمد الرمعي- عبدالجبار الرمعي
وكافة الاهل والاصدقاء

البقاء لله
الدكتور/ نديم محمد سعيد
بوفاة والدته..
وكذلك للدكتور محمد درهم القدسي
بوفاة والده..
تغمد الله الفقيدين بواسع رحمته وألهم أهلهما وذويهما الصبر والسلوان .. إنا لله وإنا إليه راجعون.
المعزون :
د. عبدالقاهر الميرابي
وكافة العاملين بالمركز الوطني لعلاج الأورام..

صبرا آل رفيق وآل طاهر
يتقدم رئيس واعضاء وقيادة فرع المؤتمر الشعبي العام بالدائرة ١٨، ورئيس واعضاء الهيئة الشعبية واعضاء المجلس المحلي بمديرية شعوب وكافة قيادات التكوينات القاعدية للمؤتمر الشعبي العام ببالغ الحزن والاسى الى الاخوين
عامر صالح رفيق
لوفاة ابنته
والى الاخ محمد حسين طاهر
لوفاة والدته
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدتين بواسع رحمته وان يسكنهما فسيح جناته..
انا لله وانا اليه راجعون..